

وهي النفس الواعية التي تقوم باليوم وحفظ القيم والقانون توجه طاقاتها للبعد
عن المعاصي

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ

﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾

سورة النازعات آية « ٤٠ ، ٤١ »

وهذه النفس هي النفس التي عرفت واجبها ومسئولياتها :

يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجَىٰ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾

سورة الفجر « ٢٧ - ٢٠ »

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴿٣٥﴾

وهي النفس المستبصرة الواعية

قَدْ جَاءَ كُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ

سورة الانعام « ١٠٤ »

وهي النفس التي تبغى مرضاة الله

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

سورة البقرة « ٢٠٧ »

والتي وقاها الله الشح والبخل

وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١﴾

سورة الحشر آية « ٩ »

وهي التي نجحت في طريق التزكية والإصلاح

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا

سورة الشمس آية « ٧ - ١٠ »

﴿١﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٥﴾